



التحليل المكاني للأقاليم السكنية في مدينة الحلة

الباحثة . زهراء فؤاد لازم

مدرسة / مديرية التربية

hum378.zahraa.fuaad@student.uobabylon.edu.iq

ا. د . اميرة محمد علي الاسدي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

Hum.ameera.muhmmmed@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني ، الإقليم السكني ، مدينة الحلة.

كيفية اقتباس البحث

الاسدي ، اميرة محمد علي ، زهراء فؤاد لازم ، التحليل المكاني للأقاليم السكنية في مدينة الحلة ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، أيلول ٢٠٢٥ ، المجلد: ١٥ ، العدد: ٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed مفهرسة في
IASJ

Spatial analysis of residential regions in Hillah city

**Prof. Dr. Amira
Mohammed Ali Al-Asadi**
College of Education for
Humanities / University of
Babylon

**Researcher: Zahraa
Fouad Lazem**
Teaching / Directorate of
Education

Keywords : Spatial analysis, residential region, Hillah city.

How To Cite This Article

Al-Asadi, Amira Mohammed Ali, Zahraa Fouad Lazem, Spatial analysis of residential regions in Hillah city, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025, Volume:15, Issue 5.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research aims to reveal the reality of residential regions in the city of Hillah, by relying on several criteria to classify the city into residential regions according to the composition of residential units, which include (housing area, building materials, roof, number of floors, rooms, and the profession of the head of the household). The research followed the descriptive analytical approach in explaining the impact of the above-mentioned factors in determining residential regions in the city. The office work method was followed by reviewing sources and using field studies. The research reached several results, the most important of which is that the number of neighborhoods whose specifications were organized according to the specifications of the upscale urban style reached (52) residential neighborhoods, i.e. a percentage of (53%) of the total number of residential neighborhoods in the city of Hillah. The residents of this region are distinguished by their high economic and cultural level, as most of the residents of this sector were able, thanks to their good financial ability, to make their residential environment upscale. The displacement region includes (29) residential neighborhoods, and the

most important feature of these homes is their eastern style that is mixed with the western style. The main streets are also distinguished by being wide, as some The shops between these neighborhoods have modern specifications. The poverty region includes (17) residential neighborhoods, which constitute (17.3%) of the total neighborhoods of the city. Retail and wholesale shops are spread, especially in the main streets. Most of these neighborhoods are characterized by their poverty in many services.

المستخلص

يهدف البحث الى الكشف عن واقع الأقاليم السكنية في مدينة الحلة وذلك بالاعتماد على عدد عدة معايير لتصنيف المدينة الى أقاليم سكنية بحسب تركيب الوحدات السكنية والتي تشمل (مساحة المسكن ومواد البناء والسقف و عدد الطوابق و الغرف ومهنة رب الاسرة) ، لقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في بيان تأثير العوامل المشار اليها أعلاه في تحديد الأقاليم السكنية في المدينة ، وقد تم اتباع أسلوب العمل المكتبي من خلال الاطلاع على المصادر والاستعانة بالدراسة الميدانية وقد توصل البحث الى عدة نتائج من أهمها ان عدد الاحياء التي انتظمت مواصفاتها حسب مواصفات النمط العمراني الراقي بلغت (٥٢) حياً سكنياً أي بنسبة بلغت (٥٣ %) من اجمالي عدد الاحياء السكنية في مدينة الحلة ويمتاز الساكنين في هذا الإقليم بارتفاع مستواهم الاقتصادي والثقافي اذ تمكن اغلب سكان هذا القطاع وبفضل قدرتهم المالية الجيدة من جعل بيئتهم السكنية راقية ، ويضم اقليم النزوح (٢٩) حياً سكنياً واهم ما يميز هذه المساكن هو طرازها الشرقي الذي اختلط مع الطراز الغربي ، كما تمتاز شوارع الرئيسة بانها عريضة ، كما بعض المحال التجارية ما بين هذه الاحياء بمواصفات حديثة ، يضم إقليم الفقر (١٧) حياً سكنياً وهي تشكل نسبة (١٧.٣ %) من مجموع احياء المدينة ، تنتشر محال بيع المفرد والجملة وخاصة في الشوارع الرئيسة ، كما تمتاز اغلب هذه الاحياء بفقرها للعديد من الخدمات .

المقدمة

تعد ظاهرة السكن الحضري في المدن على اختلاف احجامها من المواضيع التي باتت تشغل بال المختصين في التخطيط الحضري إذ ان التمرکزات السكانية واختلال توزيع السكان في بعض الاقاليم اضحت ظاهرة عامة إلا ان حداثتها تختلف من مدينة إلى أخرى ، وبصاحب هذه الظاهرة ظهور العديد من الاقاليم المتنوعة ما بين الفقيرة والراقية داخل المدن لذا يأتي اهتمام المخططين في السيطرة على النمو السكاني والعمراني للمدن بهدف تأمين المستوى المطلوب من الحياة في المدينة بعيداً عن مختلف المشاكل كما يعد الاستعمال السكني من اهم استعمالات في

التحليل المكاني للأقاليم السكنية في مدينة الحلة

المدينة وذلك كونه يحتل مساحة كبيرة ضمن الاستعمالات الحضرية ، وان مساحة الاستعمال السكني في زيادة مضطردة تؤدي مستقبلاً الى توسع المدينة . وتعد مدينة الحلة من المدن الكبيرة التي نمت بشكل متسارع وازداد سكانها زيادة غير متوقعة بحيث لم تستطع الدوائر الخدمية المسؤولة تهيئة متطلبات هذه الزيادة او ان تواكب التوسع الذي شهدته وتقديم ما تحتاجه من تخطيط مسبق لتهيئة السكن والخدمات الاخرى وفق المعايير المطلوبة .

ان مشكلة البحث تركز على التساؤل الآتي (هل هنالك تباين للأقاليم السكنية في مدينة الحلة ؟).

ان فرضية الدراسة تبنى على المشكلة المطروحة (هنالك عدة اشكال للأقاليم السكنية في المدينة منها اقليم الراقي والنزوح والفقير^(*) وتتفاوت المقاييس المستخدمة في تحديد الأقاليم السكنية في المدينة ، فاعتمدت بعض الدراسات على المعايير المورفولوجية ، واعتمدت البعض الآخر على معايير اقتصادية واجتماعية وعلى المواد المستعملة في بناء المساكن وكذلك مساحة السكن).

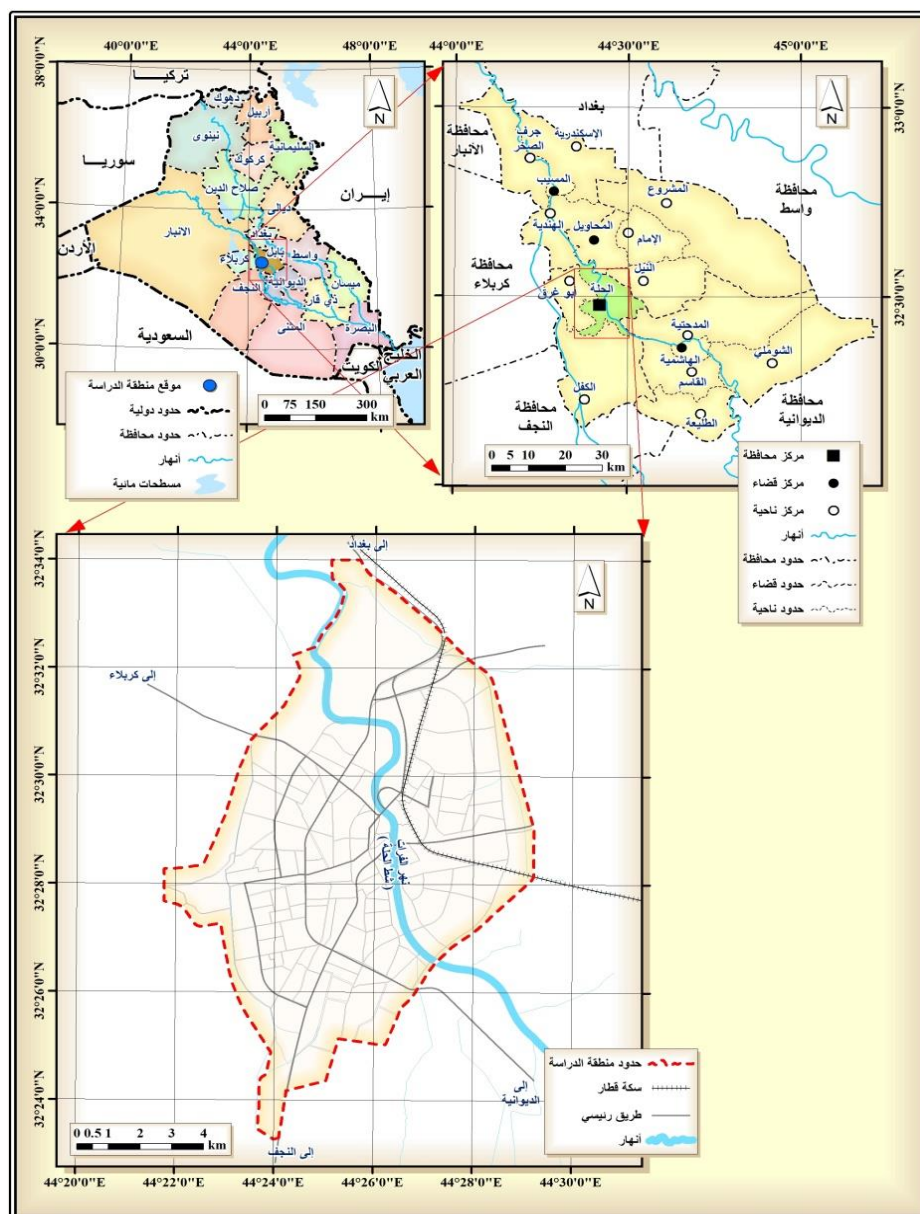
تهدف هذه الدراسة إلى (إبراز اهم الاقاليم السكنية في مدينة الحلة وبيان عدد سكانها ومساحتها وكثافتها) .

تقع مدينة الحلة فلكيا عند تقاطع خط طول (٢٦ - ٤٤°) شرقا ، ودائرة عرض (٩٢ - ٣٢) شمالا، و تمثل مدينة الحلة المركز الاداري لمحافظة بابل التي تقع في المنطقة الوسطى من العراق ومن ايجابيات الموقع انها مرتبطة المحافظات المجاورة بشبكة من الطرق التي جعلت منها عقدة للطرق المتشعبة في الإقليم^(١) . اذ تبعد عن مدينة بغداد الواقعة شمال المحافظة مسافة (١٠٠ كم) وعن مدينة النجف الواقعة الى الجنوب والجنوب الغربي مسافة (٦٥ كم) وعن مدينة كربلاء التي تحدها من جهة الغرب (٤٥ كم) وعن محافظة واسط التي تحدها من جهة الشرق مسافة (١٤٠ كم) وعن محافظة الانبار التي تحد المحافظة من جهة الشمال الغربي مسافة (١٢٠ كم) خريطة (١) . وبالنظر لأهمية الدور الذي يلعبه الموقع فانه ساعدها على جذب اعداد كبيرة من السكان لغرض استقرارهم وممارسة مختلف الأنشطة الاقتصادية وتركزهم في المدينة بأعداد كبيرة ولفترة قصيرة ، الامر الذي ساعد على جذب اعداد كبيرة من السكان للسكن في أقاليمها المختلفة. اما من حيث المساحة فقد بلغت مساحتها (١٦١) كم^٢ من اجمالي مساحة المحافظة البالغة (٥١١٩) كم^٢ لقد بلغ عدد سكان المدينة في عام ما يقارب (٥٧٩٧٤٩) نسمة، وترتبط المدينة مع المدن الاخرى بشبكة جيدة من الطرق الكفوءة، مما جعلها

نقطة التقاء لكثير من الأنشطة الاقتصادية والفعاليات الذي انعكس على نمو المدينة وتطورها وتضم المدينة حالياً (٩٨) حياً .

اعتمدت الدراسة منهج التحليلي والوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية بلدية الحلة .

خريطة (١) موقع مدينة الحلة من محافظة بابل



المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- ١-جمهورية العراق ، الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، ٢٠١٣ ، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ .

المبحث الأول

الأقاليم السكنية

يعد الاستعمال السكني من اهم استعمالات المدينة وذلك كونه يحتل مساحة كبيرة ضمن الاستعمالات الحضرية ، وان مساحة الاستعمال السكني في زيادة مضطردة تؤدي مستقبلاً الى توسع المدينة ، وأشارت بعض الدراسات التي أجريت على عدد من المدن ان معدل النسبة التي يحتلها هذا الاستعمال من الأرض يتراوح بين (٣٠ - ٤٠ %) من المساحة المعمورة^(٢) .

تتباين الوحدات السكنية من حي لآخر ضمن أقاليم المدينة السكنية في نمط بنائها وتكوينها المادي الذي يمثل انعكاساً لتباين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لساكلي هذه الوحدات ، فضلاً عن الدور الذي تقوم به الدولة من خلال سياستها الاسكانية بإصدار قرارات اسكانية لبنائها او توزيعها على شكل مجمعات سكنية او قطع أراضي لفئات متباينة من السكان وصولاً الى الصورة النهائية لتقسيم المدينة الى مناطق متباينة عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً^(٣) ، وتفاوت المقاييس المستخدمة في تحديد الأقاليم السكنية في المينة ، فاعتمدت بعض الدراسات على المعايير المورفولوجية ، واعتمدت البعض الآخر على معايير اقتصادية واجتماعية وعلى المواد المستعملة في بناء المساكن وكذلك مساحة السكن^(٤) ، كما اعتمد منهم على عمر المسكن وعدد الطوابق والتصاميم ومعايير اجتماعية ، ومنهم من اعتمد على مواد البناء المستخدمة ومساحة الوحدة السكنية وعدد الطوابق من اجل معرفة الأقاليم السكنية في منطقة دراسته^(٥) ، اما في دراستنا هذه فقد تم الاعتماد على عدة معايير لتصنيف المدينة الى أقاليم سكنية بحسب تركيب الوحدات السكنية والتي تشمل (مساحة المسكن ومواد البناء والسقف و عدد الطوابق و الغرف ومهنة رب الاسرة) والتي قسمت مدينة الحلة على أساسها الى أربعة أقاليم سكنية هي :

أولاً : الإقليم الراقي :

تعد الاحياء ذات المواصفات الراقية من الأهداف التي يطمح الساكن ان يسكن فيها ، وتنتشر المساكن التابعة لهذا الإقليم في أماكن متفرقة من المدينة ، وقد بلغ عدد الاحياء التي انتظمت مواصفاتها حسب مواصفات هذا النمط العمراني (٥٢) حياً سكنياً أي بنسبة بلغت (٥٣ %) من اجمالي عدد الاحياء السكنية في مدينة الحلة ، وهي (السلام ، حكومية ، حمزة دلي ١ ، حمزة دلي ٢ ، الصناعي ١ ، الصناعي ٢ ، الصناعي الجديد ١ / ٢ ، الصناعي الجديد ٣ ، مجمع المخازن ، مجمع المخازن ١ ، المهندسين ١ ، النور ، ١٧/ نيسان ١ ، أبو خستاوي ، الاخاء ، الأستاذة) .



صورة (١) نموذج لمسكن في حي الأساتذة التابع للإقليم الراقي



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٤ .

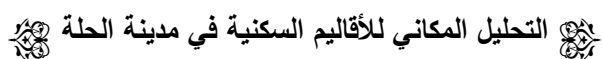
الجدول (١) الصفات العمرانية والمهنية للإقليم الراقي في مدينة الحلة لسنة (٢٠٢٢ م)

المعايير	العدد	%
مساحة الوحدة السكنية م ^٢	اقل من ١٠٠	11.8
	١٠٠-١٥٠	22.8
	١٥١-٢٠٠	28.9
	٢٠١-٢٥٠	16.9
	٢٥١-٣٠٠	11
	اكثر من ٣٠٠	8.6
المجموع	٢٧٠	١٠٠
مواد البناء	لبن	0.3
	بلوك	12.5
	طابوق	64.9
	طابوق مع بلوك	18.9
	ثرمستون	3
	مواد اخرى	0.4
	المجموع	٢٧٠
مواد مسلح	448	62.2

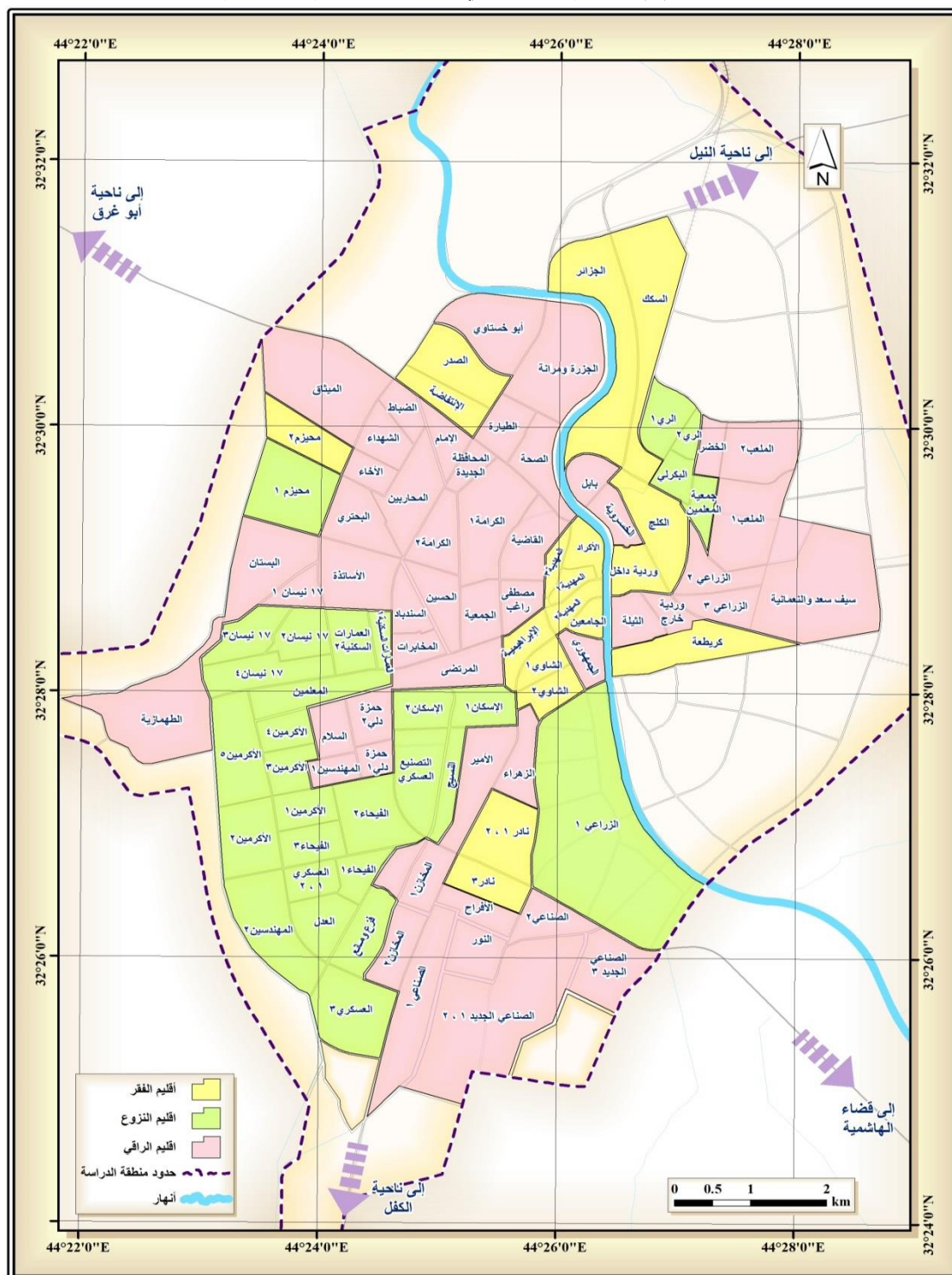
32.7	235	شيلمان	التسقيف
5.1	37	خشب	
١٠٠	٢٧٠		المجموع
31	223	طابق	عدد الطوابق
29	209	طابق ونصف	
30.8	222	طابقين	
9.2	66	اكثر من طابقين	
١٠٠	٢٧٠		المجموع
33.3	240	غرفة	عدد الغرف
31.4	226	غرفتان	
20.1	145	ثلاث غرف	
10.4	75	اربع غرف	
4.8	34	خمسة فاكثر	
١٠٠	٢٧٠		المجموع
22	159	كاسب	المهنة
28.5	205	موظف	
12	87	تاجر	
16.5	119	عسكري	
18	129	متقاعد	
3	21	اخرى	
١٠٠	٢٧٠		المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية





الخريطة (١) الأقاليم السكنية في مدينة الحلة لعام ٢٠٢٢ م



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١ و ٣ ، ٥) .

التحليل المكاني للأقاليم السكنية في مدينة الحلة

بلغ عدد سكان الإقليم الراقي (٢٩٤٢٦٩) نسمة مشكلاً نسبة (٤٧.٨ %) من المجموع الكلي لسكان مدينة الحلة البالغ (٦١٥٧١٠) نسمة ، اما مساحته فقد بلغت (٣٥٣٢.٤٦١) هكتار فيما بلغت الكثافة السكانية العامة (٨٣ نسمة / هكتار) كما في الجدول (٢) .

الجدول (٢) عدد وكثافة سكان إقليم الراقي ونسبهم في مدينة الحلة لسنة ٢٠٢٢ م

الحي السكني	عدد السكان	النسبة	المساحة / هكتار	النسبة	الكثافة السكانية
السلام	9109	3	38.098	1	239
حكومية	2079	0.7	43.188	1.2	48
حمزة دلي ١	2043	0.7	29.681	0.8	69
حمزة دلي ٢	6192	2.1	58.977	1.7	105
الصناعي ١	1685	0.6	46.77	1.3	36
الصناعي ٢	4008	1.4	588.75	16.7	7
الصناعي الجديد ١ / ٢	2022	0.7	187.98	5.3	11
الصناعي الجديد ٣	2608	1	169.04	4.8	15
مجمع المخازن	1931	0.7	52.477	1.5	37
مجمع المخازن ١	5754	1.9	41.777	1.2	138
المهندسين ١	6611	2.2	26.658	0.8	248
النور	5941	2	20.359	0.6	292
١٧ / نيسان ١	4423	1.5	60.286	1.7	73
أبو خستاوي	1852	0.6	111.85	3.2	17
الاخاء	6072	2	26.933	0.8	225
الاساتذة	11098	3.8	70.756	2	157
الامام علي	9781	3.3	37.487	1	261
البحثري	4507	1.5	90.923	2.6	49
البستان	2276	0.8	38.59	1	59
شهداء مكروري	8782	3	39.317	1.1	223
الطهمازية	12899	4.4	69.826	2	185
المحاريين	13140	4.5	67.83	2	194
الميثاق ومحيزم	3750	1.3	138.54	4	27
الخرسوية	4125	1.4	47.265	1.3	87
الزراعي ٢	1929	0.7	31.877	0.9	61
الزراعي ٣	2481	0.8	87.441	2.5	28



سيف سعد	13827	4.7	110.86	3.1	125
الوردية خارج	5250	1.8	70.292	2	75
الجزرة ومرانة	5827	2	163.19	4.6	36
الحسين	7316	2.5	57.062	1.6	128
ضباط مكروري	5421	1.8	27.778	0.8	195
الجمهوري	9269	3.1	34.635	1	268
الثيلة	2222	0.7	14.645	0.4	152
الخضر	9166	3.1	34.78	0.9	264
المحافظة الجديدة	2003	0.7	21.654	0.6	93
الكرامة ١	10902	3.7	118.61	3.4	92
الكرامة ٢	10217	3.5	48.174	1.4	212
مصطفى راغب	6560	2.2	34.819	1	188
السندباد	4720	1.6	54.63	1.5	86
المخابرات	2288	0.8	11.605	0.3	197
المرتضى	7141	2.4	69.378	2	103
الأمير	6660	2.3	81.296	2.3	82
الافراح	9070	3	16.092	0.4	564
الزهراء	8912	3	46.2	1.3	193
الجمعية	4987	1.7	42.962	1.2	116
القاضية	8054	2.7	57.109	1.6	141
بابل	2808	1	43.468	1.2	65
الطيارة	6690	2.3	42.403	1.2	158
الصحة	2328	0.8	60.793	1.7	38
الملعب ١	2747	1	30.321	1	91
الملعب ٢	2786	1	17.029	0.5	164
المجموع	294269	100	3532.461	100	83

المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان محافظة بابل لسنة ٢٠٢٢ م ، بيانات غير منشورة .
 ٢- رنده عباس برهي خليل الشمري ، التمثيل الخرائطي لمؤشرات الحرمان من الخدمات الحضرية في مدينة الحلة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٣ ، ص ٢٤-٢٦ .

ثانياً : إقليم النزوع :

ويضم هذا الإقليم (٢٩) حياً سكنياً هي (الري ١ ، الري ٢ ، البكرلي ، معلمين البكرلي ، الزراعي ، محيزم ١ ، نيسان ٤ / ١٧ ، نيسان ٣ / ١٧ ، نيسان ٢ / ١٧ ، العمارات السكنية ١ ، العمارات السكنية ٢ ، المعلمين ، الاكرمين ٤ ، الاكرمين ٥ ، الاكرمين ٣ ، الفيحاء ٢ ، الاكرمين ١ ، الفيحاء ٣ ، الاكرمين ٢ ، الفيحاء ١ ، العسكري ٢ ، العدل ، المهندسين ٢ ، مانع وفرع ، العسكري ٣ ، الإسكان / ١ ، الإسكان / ٢ ، النسيج ، التصنيع) وهي تشكل ما نسبته (٢٩.٦ %) من مجموع احياء المدينة ، وتمثل احياء هذا الإقليم منطقة انتقالية او وسطية بين القديمة والجديدة النوعية ، واهم ما يميز هذه المساكن هو طرازها الشرقي الذي اختلط مع الطراز الغربي ، كما تمتاز شوارع الرئيسة بانها عريضة ، كما بعض المحال التجارية ما بين هذه الاحياء بمواصفات حديثة ، فضلاً عن سيادة العلاقات الاجتماعية التي تمتاز بالحداداة والتطور بين اغلب سكان احيائه .

تتراوح مساحة المسكن ضمن هذا الإقليم بين (١٠٠ - ٣٠٠ م^٢) ، وعند النظر الى الجدول (٣) تبين ان النسبة الأكبر من المساكن فيه تتراوح مساحتها بين (١٥٠ - ٢٠٠ م^٢) والتي تشكل ما نسبته (٣٦.٣ %) من مجموع مساكن هذا الإقليم ، في حين كانت اقل النسب هي المساكن التي تكون مساحتها اكثر من (٣٠٠ م^٢) بنسبة بلغت (١.٢ %) .

الجدول (٣) الصفات العمرانية والمهنية لإقليم النزوع في مدينة الحلة لسنة (٢٠٢٢ م)

المعايير	العدد	%
مساحة الوحدة السكنية م ^٢	اقل من ١٠٠	14.3
	١٠٠-١٥٠	28.6
	١٥١-٢٠٠	36.3
	٢٠١-٢٥٠	15.6
	٢٥١-٣٠٠	4
	اكثر من ٣٠٠	1.2
المجموع	٤٨٢	١٠٠
مواد البناء	لبن	0.6
	بلوك	20
	طابوق	51.5
	طابوق مع بلوك	25.6
	ثرمستون	1.9



0.4	2	مواد اخرى	
١٠٠	٤٨٢	المجموع	
51.7	249	مسلح	مواد التسقيف
37.8	182	شيلمان	
10.5	51	خشب	
١٠٠	٤٨٢	المجموع	
46.7	225	طابق	عدد الطوابق
31.7	153	طابق ونصف	
21.6	104	طابقين	
٠	0	اكثر من طابقين	
١٠٠	٤٨٢	المجموع	
43.6	210	غرفة	عدد الغرف
37.8	182	غرفتان	
17.2	83	ثلاث غرف	
1	5	اربع غرف	
0.4	2	خمسة فاكثر	
١٠٠	٤٨٢	المجموع	
27	130	كاسب	المهنة
34.4	166	موظف	
0.4	2	تاجر	
13.7	66	عسكري	
21	101	متقاعد	
3.5	17	اخرى	
١٠٠	٤٨٢	المجموع	

المصدر : الدراسة الميدانية .

اما مادة البناء الرئيسة فهي الطابوق والتي شكلت نسبة بلغت (٥١.٥ %) ، بينما جاءت المواد الأخرى باقل النسب والتي بلغت (٠.٤ %) من مجموع الوحدات السكنية ضمن هذا الإقليم ، واستخدمت الخرسانة المسلحة بأعلى النسب من غيرها من مواد التسقيف بنسبة بلغت (٥١.٧ %) جاءت بعدها مادة الشيلمان والمتمثلة باستعمال نمط العكادة في البناء مشكلة نسبة بلغت (٣٧.٨ %) ، اما مادة الخشب كانت نسبتها (١٠.٥ %) من مجموع الوحدات السكنية ضمن

التحليل المكاني للأقاليم السكنية في مدينة الحلة

هذا الإقليم ، ان ارتفاع نسب الخرسانة المسلحة هو انعكاس على ارتفاع البناء وعدد الطوابق ، اذ ساد نمط الطابق الواحد في هذا الإقليم وكانت نسبته (٤٦.٧ %) جاء بعده المساكن التي بنيت من طابق ونص بنسبة بلغت (٣٧.٨ %) ، في حين ان اقل النسب كانت للمساكن المبنية من طابقين مشكلة نسبة بلغت (٢١.٦ %) بينما لم تسجل المسكن المبنية من اكثر من طابقين أي نسبة تذكر ، اما بخصوص عدد الغرف في المسكن فاحتلت المساكن التي تحتوي على غرفة واحدة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٣.٦ %) ثم جاءت بعده المساكن التي تحتوي على غرفتين بنسبة بلغت (٣٧.٨ %) ، بينما جاء المساكن التي تحتوي على اكثر من خمس غرف فاكثراً بالمرتبة الأخيرة مشكلة نسبة بلغت (٠.٤ %) ، وارتبطت اغلب خصائص بناء المسكن هنا بالمستوى الاقتصادي للسكان والذي ارتبط بنوع المهنة التي يزاولونها ، فقد كانت النسبة الأكبر للمهن من نصيب الموظفين اذ بلغت (٣٤.٤ %) في حين كانت اقل النسب من نصيب التجار والتي بلغت نسبتهم (٠.٤ %) من مجموع الوحدات السكنية ضمن هذا الإقليم .

بلغ عدد إقليم النزوع (١٩٦٠٢٧) نسمة شكل نسبة بلغت (٣١.٨ %) من المجموع الكلي لسكان المدينة ، اما مساحته فبلغت (٢٧٣٨.٩٦١) هكتار فيما بلغت الكثافة السكنية له (٧٢ نسمة / هكتار) ، ينظر الجدول (٤) .

الجدول (٤) عدد وكثافة سكان إقليم النزوع ونسبهم في مدينة الحلة لسنة ٢٠٢٢ م

الحي السكني	عدد السكان	النسبة	المساحة / هكتار	النسبة	الكثافة السكنية
الري ١	6426	3.3	38.475	1.4	167
الري ٢	3569	1.8	20.467	0.7	174
البكرلي	14122	7.2	28.704	1	492
معلمين البكرلي	9407	4.8	45.488	1.8	207
الزراعي	2229	1.1	1189.9	43.4	2
محيزم ١	3408	1.7	141.26	5.2	24
نيسان ١٧ / ٤	5704	3	52.391	2	109
نيسان ١٧ / ٣	3856	2	64.082	2.3	60
نيسان ١٧ / ٢	6760	3.4	58.532	2.1	116
العمارات السكنية ١	5990	3	19.615	0.7	305
العمارات السكنية ٢	10123	5.2	48.701	1.8	208
المعلمين	11179	5.8	44.618	1.6	251
الاکرمين ٤	7502	3.8	35.72	1.3	210
الاکرمين ٥	7490	3.8	96.43	3.6	78

الاکرمين ٣	6413	3.2	36.605	1.3	175
الفيحاء ٢	6624	3.3	85.848	3.1	77
الاکرمين ١	8445	4.3	35.895	1.3	235
الفيحاء ٣	7934	4	42.998	1.6	185
الاکرمين ٢	10833	5.5	63.968	2.3	169
الفيحاء ١	5827	3	38.873	1.4	150
العسكري ٢	6759	3.4	23.561	1	287
العدل	9712	5	58.038	2.1	167
المهندسين ٢	5736	3	94.871	3.5	60
مانع وفزع	4814	2.5	47.686	1.7	101
العسكري ٣	5403	2.8	138.74	5	39
الإسكان ١	6752	3.4	45.75	1.7	148
الإسكان ٢	6569	3.4	44.386	1.6	148
النسيج	3147	1.6	30.398	1.1	104
التصنيع	3294	1.7	66.961	2.4	49
المجموع	196027	100	2738.961	100	72

المصدر : المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان محافظة بابل لسنة ٢٠٢٢ م ، بيانات غير منشورة .

٢- رنده عباس برهي خليل الشمري ، التمثيل الخرائطي لمؤشرات الحرمان من الخدمات الحضرية في مدينة الحلة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٣ ، ص ٢٤ - ٢٦ .

ثالثاً : إقليم الفقر :

يضم هذا الإقليم (١٧) حياً سكنياً هي (الاکرد ، الجامعيين ، المهديّة /١ ، المهديّة /٢ ، المهديّة /٣ ، كريطعة ، وردية داخل ، الشاوي ١ ، الشاوي ، الابراهيمية ، نادر ١/٢ ، نادر ٣ ، ميحزم القديم ٢ ، الصدر ، الانتفاضة ، الجزائر ، السكك ٢) ، وهي تشكل نسبة (١٧.٣ %) من مجموع احياء المدينة ، تنتشر محال بيع المفرد والجملة وخاصة في الشوارع الرئيسية ، كما تمتاز اغلب هذه الاحياء بفقرها للعديد من الخدمات منها انقطاع التيار الكهربائي ، وعدم كفاية المجاري وتراكم النفايات فيها ، واستخدمت اغلب مساكن بعض الاحياء المجاورة لمركز المدينة كمخازن للمحال التجارية والصناعية لقربها من المنطقة التجارية ، كما انها تعاني من نقص في الخدمات المجتمعية كالخدمات الصحية والتعليمية كما تمتاز اغلب شوارعها بانها رديئة وبعضها

ترابي ، فضلاً عن تردّي الخدمات البلدية فيها ، ان وجود مثل تلك المظاهر الحضرية السلبية قد أثر كثيراً على المظهر العام لهذه الاحياء وكما هو ظاهر في الصورة (٢) .

يتضح من الجدول (٥) ان مساحة الوحدات السكنية التي تقع ضمن هذا الإقليم تتراوح ما بين (١٠٠ - ٣٠٠ م^٢) ، وان النسبة الأكبر من المساكن بلغت مساحتها اقل من (١٠٠ م^٢) والتي تشكل ما نسبته (٤٢.٤ %) من مجموع الوحدات السكنية ضمن هذا الإقليم ، في حين كانت اقل نسبة هي المساكن التي كانت مساحتها (اكثر من ٣٠٠ م^٢) والتي بلغت نسبتها (٤.١ %) ، وبالرغم من تدني مستوى دخل الفرد لسكان اغلب هذه الاحياء الا ان مادة الطابوق كانت الأكثر استخداماً من بقية مواد البناء الأخرى والتي شكلت نسبة بلغت (٣٩ %) في حين كانت اقل النسب كانت لمادة الترمستون التي بلغت نسبتها (٦.٩ %) من المجموع الكلي للوحدات السكنية ضمن هذا الإقليم ، اما مادة التسقيف فقد شكلت مادة الشيلمان النسبة الأكبر منه والتي بلغت (٥٩.٧ %) تلتها بالمرتبة الثانية مادة الكونكريت المسلح بنسبة بلغت (٣١ %) ، اما مادة الخشب فقد كانت اقل نسب الاستخدام وبنسبة بلغت (٩.٣ %) من المجموع الكلي للوحدات السكنية في إقليم الفقر ، وفيما يتعلق بارتفاع البناء فقد احتل الطابق الأول الحصة الأكبر بنسبة بلغت (٦٣.٨ %) بينما جاء بعده نمط الطابق والنصف بنسبة (٢٥.٢ %) ، اما نمط الطابقين فجاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (١١ %) ، في حين لم تحصل المساكن على نمط اكثر من طابقين على أي نسبة ضمن عينة الدراسة وذلك بسبب ضعف المستوى الاقتصادي لأغلب سكان هذا الإقليم ، وامتازت مساكن هذه الإقليم بسيادة الغرفة الواحدة بنسبة بلغت (٦٢.٤ %) بينما جاء المساكن التي تحتوي على خمس غرف او اكثر باقل النسب والتي بلغت (٣.٤ %) ويمكن ارجاع ذلك الى تدني مستوى دخل الفرد كما ذكرنا آنفاً .

صورة (٢) نموذج لمسكن في حي الكالج التابع لإقليم الفجر



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٤ .

الجدول (٥) الصفات العمرانية والمهنية للإقليم الفقير في مدينة الحلة لسنة (٢٠٢٢ م)

المعايير	العدد	%
مساحة	١٢٣	٤٢.٤
الوحدة	٦٩	٢٣.٩
السكنية	٣٩	١٣.٤
م	٣٠	١٠.٣
	١٧	٥.٩
	١٢	٤.١
المجموع	٢٩٠	١٠٠
لبن	٠	٠
بلوك	٦٢	٢١.٤
طابوق	١١٣	٣٩
طابوق مع بلوك	٩٥	٣٢.٨
ثرمستون	٢٠	٦.٨
مواد اخرى	٠	٠
المجموع	٢٩٠	١٠٠
مسلح	٩٠	٣١

مواد	شيلمان	173	59.7
التسقيف	خشب	27	9.3
المجموع		٢٩٠	١٠٠
عدد الطوابق	طابق	185	63.8
	طابق ونصف	73	25.2
	طابقين	32	11
	اكثر من طابقين	0	0
المجموع		٢٩٠	١٠٠
عدد الغرف	غرفة	181	62.4
	غرفتان	63	21.8
	ثلاث غرف	24	8.3
	اربع غرف	12	4.1
	خمسة فاكتر	10	3.4
المجموع		٢٩٠	١٠٠
المهنة	كاسب	129	44.5
	موظف	66	22.8
	تاجر	5	1.7
	عسكري	31	10.7
	متقاعد	57	19.7
	اخرى	2	0.6
المجموع		٢٩٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

اما نمط المهنة في هذا الإقليم والذي يمثل انعكاساً للمستوى الاقتصادي لسكانه فكانت النسبة الأكبر من المهن من نصيب الكسبة اذ بلغت (٤٤.٥ %) في حين كانت اقل النسب من نصيب التجار والتي بلغت (١.٧ %) وهذا دليل على تدني المستوى الاقتصادي لأغلب سكان هذا الإقليم .

اما مجموع سكان هذا الإقليم فقد بلغ (١٢٥٤١٤) نسمة وهو شكل ما نسبته (٢٠.٤ %) من المجموع الكلي لسكان مدينة الحلة ، اما مساحته فقد بلغت (١٠٦٠.٦٠٨) هكتار فيما بلغت الكثافة السكانية له (١١٨ نسمة / هكتار) ينظر الجدول (٦) .

الجدول (٦) عدد وكثافة سكان إقليم الفقر ونسبهم في مدينة الحلة لسنة ٢٠٢٢ م

الحي السكني	عدد السكان	النسبة	المساحة / هكتار	النسبة	الكثافة السكنية
الأكرد	2096	1.7	29.735	2.8	70
الجامعين	8295	6.6	16.578	1.6	500
المهدية ١	6132	4.9	23.044	2.2	266
المهدية ٢	3448	2.7	29.361	2.8	117
المهدية ٣	2234	1.8	16.097	1.5	139
كريطة	7118	5.7	34.05	3.2	209
وردية داخل	2367	1.9	22.583	2.1	105
الشاوي ١	15036	12	45.007	4.2	334
الشاوي	6498	5.2	15.659	1.5	415
الابراهيمية	6035	4.8	38.161	3.6	158
نادر ٢/١	13126	10.5	83.865	8	157
نادر ٣	9931	7.9	47.294	4.5	210
ميجزم القديم ٢	1997	1.6	44.592	4.2	45
الصدر	22952	18.3	106.72	10	215
الانتفاضة	6549	5.2	81.96	7.8	80
الجزائر	2209	1.8	255.49	24	9
السكك ٢	6699	5.3	148.31	14	45
الكلج	2692	2.1	22.102	2	122
المجموع	125414	100	1060.608	100	118

المصدر : ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان محافظة بابل لسنة ٢٠٢٢ م ، بيانات غير منشورة .

٢- رنده عباس برهي خليل الشمري ، التمثيل الخرائطي لمؤشرات الحرمان من الخدمات الحضرية في مدينة الحلة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٣ ، ص ٢٤-٢٦ .

النتائج :

١- تبين من الدراسة ان عدد الاحياء التي انتظمت مواصفاتها حسب مواصفات هذا النمط العمراني الراقي بلغت (٥٢) حياً سكنياً أي بنسبة بلغت (٥٣ %) من اجمالي عدد الاحياء السكنية في مدينة الحلة ويمتاز الساكنين في هذا الإقليم بارتفاع مستواهم الاقتصادي والثقافي اذ

التحليل المكاني للأقاليم السكنية في مدينة الحلة

تمكن اغلب سكان هذا القطاع وبفضل قدرتهم المالية الجيدة من جعل بيئتهم السكنية راقية ، و ان النسبة الأكبر من مساكن هذا الإقليم تتراوح مساحتها (١٥٠ - ٢٠٠ م^٢) اذ شكلت ما نسبته (٢٨.٩ %).

٢- وضحت الدراسة ان مادة البناء المستخدمة في البيوت الراقية هي مادة الطابوق والتي شكلت النسبة الأكبر عن بقية مواد البناء الأخرى المستخدمة ضمن هذا الإقليم اذ بلغت (٦٤.٩ %) اما مادة اللبن فقد حصلت على اقل النسب والتي بلغت (٠.٣ %) ، وقد تباينت مادة التسقيف المستخدمة ضمن هذا الإقليم في نسبها فقد حصلت مادة الكونكريت المسلح على اعلى النسب بواقع (٦٢.٢ %) فيما كانت نسبة مادة الخشب هي الأقل استخداماً ونسبة بلغت (٥.١ %).

٣- يضم اقليم النزوح (٢٩) حياً سكنياً واهم ما يميز هذه المساكن هو طرازها الشرقي الذي اختلط مع الطراز الغربي ، كما تمتاز شوارع الرئيسة بانها عريضة ، كما بعض المحال التجارية ما بين هذه الاحياء بمواصفات حديثة ، فضلاً عن سيادة العلاقات الاجتماعية التي تمتاز بالحدثة والتطور بين اغلب سكان احيائه وتبين ان النسبة الأكبر من المساكن فيه تتراوح مساحتها بين (١٥٠ - ٢٠٠ م^٢) والتي تشكل ما نسبته (٣٦.٣ %) من مجموع مساكن هذا الإقليم .

٤- يضم إقليم الفقر (١٧) حياً سكنياً وهي تشكل نسبة (١٧.٣ %) من مجموع احياء المدينة ، تنتشر محال بيع المفرد والجملة وخاصة في الشوارع الرئيسة ، كما تمتاز اغلب هذه الاحياء بفقرها للعديد من الخدمات وان مساحة الوحدات السكنية التي تقع ضمن هذا الإقليم تتراوح ما بين (١٠٠ - ٣٠٠ م^٢) ، وان النسبة الأكبر من المساكن بلغت مساحتها اقل من (١٠٠ م^٢) والتي تشكل ما نسبته (٤٢.٤ %) من مجموع الوحدات السكنية ضمن هذا الإقليم .

الهوامش :

(*) أ- إقليم الفقر :

وتمتاز الاحياء المكونة له بصفات الفقر من النواحي الاقتصادية من مستوى معاشي منخفض والاجتماعية كتدني المستوى التعليمي وطبيعة المهن التي تمارس فيها والتي تكون بسيطة وتكون الأسر ذات حجوم كبيرة ، فضلاً عن كون مساكنها وطبيعة شوارعها غير جيدة وتعاني من نقص الكثير من الخدمات المجتمعية والبنى التحتية .

ب- إقليم النزوح :

يشمل عدد من الاحياء التي تختلط فيها صفات وخصائص الاقليمين الراقي والفقير اما تعبير نزوح هنا فيأتي من الاتجاه او الميل لبعض مساكن هذه الاحياء باتجاه الاقليمين المذكورين ، فيوجد فيها المساكن ذات المساحة



الصغيرة والكبيرة وذات الطابق الواحد والمتعددة الطوابق كما وتضم المساكن ذات الطراز الغربي الحديث والشرقي القديم ، فضلاً عن تباين المستويات الاقتصادية للسكان هنا بين العالية والمتوسطة والفقيرة .

ج- الإقليم الراقى :

ويضم عدد من الاحياء السكنية التي تدل على الرقي في صفاتها وخصائصها والتي تتمثل بكبر مساحة المساكن وطراز بنائها الحديد ذي الطوابق المتعددة ، فضلاً عن نظام شوارعها الذي يمتاز بالاتساع ، فضلاً عن وجود الخدمات المجتمعية وتطور البنية التحتية فيه وبشكل يفوق الأقاليم السكنية المجاورة له في المدينة نفسها .

(١) عامر راجح نصر دنيا شكر عباس واقع السكن العشوائي وبعض خصائصه العمرانية في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥ ، العدد الاول ، اذار ٢٠١٨ .

(٢) محمد عرب الموسوي ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٨ ، ص ٩٠ .

(٣) سميع جلاب منسي السهلاني ، تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية للمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٩ .

(٤) صباح محمود محمد نزيه الخطيب ، مدينة الحلة الكبرى وظائفها وعلاقاتها الإقليمية ، ط ١ ، مكتبة المنار ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ١٩٧ .

(٥) سمير فليح حسن الميالي ، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٥ .

(٦) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان محافظة بابل لسنة ٢٠٢٢ م ، بيانات غير منشورة .

(٧) جمهورية العراق ، الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، ٢٠١٣ ، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ .

المصادر :

١- الخطيب ، صباح محمود محمد نزيه ، مدينة الحلة الكبرى وظائفها وعلاقاتها الإقليمية ، ط ١ ، مكتبة المنار ، بغداد ، ١٩٧٤ .

٢- السهلاني ، سميع جلاب منسي ، تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية للمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ .

٣- الشمري ، رنده عباس برهي خليل ، التمثيل الخرائطي لمؤشرات الحرمان من الخدمات الحضرية في مدينة الحلة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٣ .

٤- الموسوي ، محمد عرب ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٨ .

٥- الميالي ، سمير فليح حسن ، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

٦- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان محافظة بابل لسنة ٢٠٢٢ م ، بيانات غير منشورة .



٧- جمهورية العراق ، الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، ٢٠١٣ ، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ .

Sources:

- 1- Al-Khatib, Sabah Mahmoud Muhammad Nazih, The Greater City of Hilla, Its Functions and Regional Relations, 1st ed., Al-Manar Library, Baghdad, 1974.
- 2-Al-Sahlani, Sami Jalab Mansi, Geographical Analysis of Residential Mobility in the City of Nasiriyah for the Period (1997-2007), Master's Thesis, College of Arts, University of Basra, 2009.
- 3-Al-Shammari, Randa Abbas Barhi Khalil, Cartographic Representation of Indicators of Deprivation from Urban Services in the City of Hilla, PhD Thesis, College of Education for Girls, University of Kufa, 2023.
- 4- Al-Moussawi, Muhammad Arab, Urban Geography between Theory and Application, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2018.
- 5-Al-Mayali, Samir Falih Hassan, The residential function of Karbala city (a study in urban geography), Master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2005.
- 6-Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Population estimates of Babil Governorate for the year 2022 AD, unpublished data.
- 7-Republic of Iraq, Water Resources, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq, 2013, scale 1/1000000.

